receuil des poèmes de

عمر الخيام

dédicace

sommaire

أظلت رياح الطارقات رواكدا

أظلت رياح الطارقات رواكدا ... أم انطبقت منها جفوناً رواقدا
تحللت الأفلاك أم رأت دورها ... فصرنا حيارى قد ضللن المراشدا
كأن النجوم السائرات توقفت ... عن السير حتى ما بلغن المقاصدا
ففي قلب بهرام وجيب وروعة ... وكيوان أعشى ليس يرعى المراصدا
لذاك تمادت دولة اللؤم وانبرت ... بنو الترك يبغون السماء مصاعدا

إذا رضيت نفسي بميسور بلغةٍ

إذا رضيت نفسي بميسور بلغةٍ يحصلها بالكد كفي وساعد
أمنت تصاريف الحوادث كلها فكن يا زماني موعدي أو مساعدي
أليس قضا الأفلاك في دورها بأن تعيد إلى نحسٍ جميع المساعد
فيا نفس صبراً في مقيلك إنما تحر ذراه بانقضاض القواعد
وهبني اتخذت الشعريين منازلي وفوق مناط الفرقدين مصاعدي
متى ما دنت دنياك كانت مصيبةً فوا عجباً من ذا القريب المباعد
إذا كان محصول الحياة منيةً فشتان حالاً كل ساعٍ وقاعد

العقل يعجب في تصرفه

العقل يعجب في تصرفه
ممن على الأيام يتكل
فنوالها كالريح منقلبٌ
ونعيمها كالظل منتقل

تدار لي الدنيا بل السبعة العلى

تدار لي الدنيا بل السبعة العلى
بل الفلك الأعلى إذا جاش خاطري
أصوم عن الفحشاء جهراً وخفيةً
عفافاً وإفطاري بتقديس فاطري
وكم عصبةٍ ضلت عن الحق فاهتدت
بطرق الهدى من فيضي المتقاطر
فإن صراطي المستقيم بصائر
نصبن على وادي العمى كالقناطر

زجيت دهراً طويلاً في التماس أخ

زجيت دهراً طويلاً في التماس أخ يرعى ودادي إذا ذو خلةٍ خانا
فكم ألفت وكم آخيت غير أخٍ وكم تبدلت بالإخوان إخوانا
وقلت للنفس لما عز مطلبها با□ لا تألفي ما عشت إنسانا

سبقت العالمين إلى المعالي

سبقت العالمين إلى المعالي   بصائب فكرةٍ وعلو همه
فلاح بحكمتي نور الهدى في   ليالٍ للضلالة مدلهمه
يريد الجاحدون ليطفئوها   ويأبى ا□ إلا أن يتمه

متى ما تُخالِط عالَمَ الإنس لم يَزَلْ

متى ما تُخالِط عالَمَ الإنس لم يَزَلْ بسمعِكَ وَقرٌ من مقال سفيهِ
إذا ما الفتى لم يَرُم شخصكَ عامدا بكفيَه عن ضَغنِ رَمَاك بفيهِ
وقد علم ا□ اعتقادي وأنني أعوذُ به من شر ما أنا فيهِ!

ولو أعطاني الدهر اختياري

ولو أعطاني الدهر اختياري
لسرت على جفوني

بحس بالسر مني والطوية
لدى مغناك من عمري البقية

وما ساقني فقر إليك وإنما

وما ساقني فقر إليك وإنما
أبي لي عُزوف النفس أن أعرف الفقرا
ولكنني أبغي التشرف إنه
سجية نفسٍ حرةٍ مُلئتْ كِبرا